

فتاوى الألبانى }4393} {ما تعليقكم على عبارة) المرسل: إذا عمل به الصحابي يؤخذ به (؟

محمد ناصر الدين الألبانى

بارك الله فيك والحديث المرسل اظنك تعلم ان علماء الامة وفيه بعض علماء الحديث قد اختلفوا في الاحتجاج به فمنهم ومنهم اي منهم من احتاج به لوحده دون ان يكون هناك ما يدعم به - [00:00:00](#)

الإمام مالك رحمه الله وابي حنيفة رواية عن الامام احمد انه قالوا بحدبة الحديث المرسل اذا كان مرشد ثقة وبطبيعة الحال كان السند اليه صحيح لكن جمهور العلماء الحديث آلا لا يجيدون الاحتجاج في الحديث المرسل - [00:00:25](#)

بل يجعلونه اسماء جاء من حديث ضعيف ولكن بالوقت الذي يلحقونه بالحديث الضعيف فهم قد ذكروا ان الحديث الضعيف يتقوى بعض الشواهد آلا التي تأتي مطابقة لدلالته وذهب بعض العلماء - [00:00:57](#)

ان حديثا مرصدا اذا جاء عن بعض الصحابة صحيحا انه عمل بما فيه كان هذا دليلا على ان ما جاء في الحديث هو ثابت في الواقع نفسه لأن الاصل ان الصحابي - [00:01:27](#)

لا يعمل برأيي وباجتهادي الا بما ندر ثم انا اضيف الى هذا شيئا ما هو اذا جاء عن صحابي رأي ليس معه حديث ضعيف سواء كان الضعف ناشئا من ارسال المرشد له - [00:01:50](#)

او من ضعف طرأ في اسناده المسند الى الصحابي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم في تضاعيف سلسلة اسناده او ان كان هذا وهذا المهم انه اذا جاء آلا اثر عن صحابي - [00:02:19](#)

بسند صحيح ان آلا لم يأتي حديث ولو ضعيف بای نوع من انواع الحديث ضعيف وكان لا يعرف له مخالف في الصحابة فيكون عمله حجة بالنسبة للخلف وبالاولى والاحرار اذا تأيد رأي هذا الصحابي - [00:02:40](#)

ل الحديث مرسل وهو حديث مسند لكن فيه ذاك الضعف الذي اشرت اليه هذا حينئذ نقول لتقوى رأي الصحابي في الحديث الضعيف ويتحقق الحديث الضعيف لرأي الصحابي اه نخرج بنتيجة ان هذا الرأي مرفوع - [00:03:05](#)

من الامثلة المرسل مرفوع لكن السند بيحبط نفسه قلبي مرفوع اه اردت ان اذكر المثال المعروف في صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال لها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:31](#)

عن الشر قائم وفي رواية زجر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الشر قائم قيل لي انس الأكل قال شر هذا جواب من انس بن مالك لا يسعنا الا ان نتبناه - [00:03:58](#)

لماذا لانه اولاً صحابي جليل خدم الرسول عليه السلام المرسلين ثانياً روى حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي والزجر عن الشرب قائماً فلما سئل الأكل قال اكل شر - [00:04:22](#)

فالشاهد يرى ما لا يرى الرائد فهو حينما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ذاك النهي الصريح عن الشرب قائماً اه واجاب لك جواب عن الأكل قائماً فهذا دليل انه - [00:04:44](#)

قد استوعب هذا الجواب مما كان سمعه من الرسول عليه السلام فنحن نعمل بهذا الامر عن هذا الصحابي وهو غير مرفوع اذا جاء الحديث ضعيف بهذا المعنى على الاقل فهذا الحديث - [00:05:03](#)

لكن لا نستطيع ان نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذا جاء من فوائد اخرى طيب الوقت الان الساعة عشرة ونص فلعلنا

نكتفي بهذا القدر ونسأله ان يجمعنا واياكم - 00:05:24
قربيا في مناسبة اخرى ونستودعكم الله خزائن الرحمن تأخذ بيده الجنة - 00:05:42